Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



التخلى عن طلب الاستقلال.. وتقف مع الظالم ضد المظلوم ومع الجبابرة ضد الضعفاء.. لأن الخوف من الإسلام والخوف من انتشاره فى أوروبا مازال كابوسا يطاردها.

ألا يبدو الأمر مضحكا وهزليا بل ساخرا وغير مفهوم.

أتخاف أمريكا العملاقة من الإسلام إلى هذا الحد.. أم أنها فرية تتعلل بها لمطاردة كل ما هو إسلامى.. أم أنها نكتة سياسية.

إنها نكتة بلا شك.. فالتتار زحفوا إلى أرض الخلافة الإسلامية وهزموا الجيوش العربية وأحرقوا بغداد.. ثم ويالالعجب العجاب.. دخلوا بعد ذلك فى الإسلام.. وهم الآن دولة إسلامية اسمها تتارستان.. مَنْ أدخلهم الإسلام.. والمسلمون كلهم مجندلون مهزومون تحت أقدامهم.. أى سلاح استعمله هؤلاء المهزومون البؤساء لقهر التتار وإجبارهم على دخول الإسلام..؟!

إن الأمريكان يجوبون الفضاء الآن فى مركبات تنزل على القمر.. وهم يزرعون قلوب الموتى فى الأحياء ويستنسخون الكائنات الحية.. ويفجرون الذرة.. ويصنعون القنابل النووية التى يمكن أن تشطر الأرض إلى نصفين.

ولن تفكر دولة إسلامية أن تحاربهم لتنشر دينها عندهم.. وكيف؟! ولماذا؟!

ومع ذلك فأمريكا تخشى الإسلام وتخافه.. فالإسلام يمكن أن يدخل إليها من بابها. من داخلها. ففيها عشرة ملايين مسلم.. وفيها ستة ملايين أسود.. والذرة الأمريكية يمكن أن تنشطر من داخلها فيخرج النور منها كما يخرج النور من انشطار ذرات الشمس والنجوم ليملأ الآفاق نورا.

وسبحان من بيده المقادير والمصائر.